



**Tikrit Journal of Administrative
And Economics Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



**GRI, SASB Standards in The Banking Industry, Which One Is
Better? Case Study**

Researcher: Rafi Nazar Jameel
College of Administration and Economics
University of Mosul
Rafe.jameeln@yahoo.com

Prof. Dr. Lukman. M. A. Al Dabbagh
College of Administration and Economics
University of Mosul
aldabbagh.lugman@yahoo.com

Abstract:

The aim of the research is to highlight on the concept and importance of (SASB, GRI) standards in the banking industry, and to clarify what are the differences between (SASB, GRI), and is the process of applying these standards singly or in pairs in banks? In addition, the researchers reviewed the approaches to adopting the strategy of sustainability in banks. The researchers reached several Important results, including, there are differences between (GRI) and (SASB) in terms of the second being sectorial and from Including the banking sector, and this does not prevent the application of GRI standards in the banking industry in partially. There is importance for both (GRI) and (SASB) in the banking industry, SASB can be help investors through consistent and substantial comparable reports, and some banks vary in the application of both (GRI) and (SASB) standards. So, some banks are applied singly and some banks are double applied, and there is importance to the (SASB) & (GRI) On disclosure (to the selected banks) through the clarity of application and completeness in the application (single or double) of some of banks individually due to the novelty of the trend (sustainability) in the banking industry.

With regard to recommendations. Were, need for the relevant authorities in the banking industry (Central Bank) to enhance the awareness of workers in banks to these standards (SASB, GRI) and a statement of its importance in the development of banking work through bulletins and advertising materials. As well as awareness programs that emerge through their channels, and establishment of special units within banks concerned with matters of sustainable development and responsible for issuing their own reports to be attached with financial reports in line with global bank trends. Need for central banks, being the first responsible for adopting these standards, obliging banks to issue reports based on the standards of (GRI) (SASB) through the legislation of laws or special instructions for that whenever needed.

Keywords: Disclosure, SASB Standards, GRI, Banking Industry.

معايير GRI، SASB في الصناعة المصرفية أيهما أفضل؟ دراسة حالة

أ.د. لقمان محمد أيوب الدباغ
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة الموصل

الباحث: رافي نزار جميل
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة الموصل

المستخلص:

هدف البحث إلى تسليط الضوء على مفهوم وأهمية معايير (SASB, GRI) في الصناعة المصرفية وما أوجه الاختلاف بينهما، وهل إن عملية تطبيق هذه المعايير يتم بشكل منفرد أم بشكل مزدوج في المصارف؟، فضلا عن ذلك استعرض الباحثان مداخل تبني استراتيجية الاستدامة في المصارف وتوصل الباحثان إلى عدة نتائج أهمها، إن هناك اختلافات بين (GRI) و(SASB) من حيث أن الثانية قطاعية ومن ضمنها القطاع المصرفي وهذا لا يمنع من تطبيق معايير GRI في الصناعة المصرفية بشكل جزئي، وهناك أهمية لكل من (GRI, SASB) في الصناعة المصرفية، فيمكن أن تساعد معايير (SASB) المستثمرين من خلال تشجيع التقارير القابلة للمقارنة المتسقة والجوهرية، وتتفاوت بعض المصارف في تطبيق كل من معايير (GRI, SASB)، فبعض المصارف يطبقها بشكل منفرد وبعضها الآخر يطبقها بشكل مزدوج، وهناك أهمية لمعايير (SASB, GRI) على الإفصاح (للمصارف المختارة) من خلال وضوح التطبيق والاكتمال في تطبيق بعضها بشكل منفرد أو مزدوج نظرًا لحدثة هذا الاتجاه (الاستدامة) في الصناعة المصرفية. أما أهم التوصيات فكانت ضرورة قيام الجهات المختصة بالصناعة المصرفية (البنك المركزي) بتعزيز وعي العاملين في المصارف بهذه المعايير (SASB, GRI) وبيان أهميتها في تنمية وتطوير العمل المصرفي من خلال نشرات ومواد إعلانية وكذلك برامج توعية تنبثق من خلال القنوات الخاصة بها، وإنشاء وحدات خاصة داخل المصارف معنية بأمر التنمية المستدامة ومسؤولة عن إصدار تقارير خاصة بها ترفق مع التقارير المالية متماشية واتجاهات المصارف العالمية، وضرورة قيام البنوك المركزية كونها المسؤول الأول لتبني هذه المعايير بإلزام المصارف بإصدار تقارير معتمدة بذلك على معايير (SASB) (GRI) من خلال تشريع قوانين أو تعليمات خاصة بذلك كلما لزم الأمر.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح، معايير SASB، GRI، الصناعة المصرفية.

المقدمة

تساهم أغلب المصارف من خلال أنشطتها وعلاقاتها في إحداث تأثيرات إيجابية لتحقيق هدف التنمية المستدامة في المجتمعات التي تعمل بها، وللمصارف بأنواعها كأحد هذه المنظمات الحيوية دورًا رئيسيًا في تحقيق هذا الهدف من خلال مساهمتها الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، ولتحقيق ذلك ينبغي أن تكون هذه المساهمة ضمن الإطار الذي يتماشى مع الاتجاهات الدولية الحديثة، وقد تعلق الأمر بالنظام المحاسبي المصرفي وما يشمله من (خصائص، أهداف، تطبيقات القياس والإفصاح، تنظيم مهنة.. الخ)، فمن الضروري أن يتكيف أو يوائم مع ما تم طرحه من معايير استدامة ومنها معايير SASB الصادرة عن مجلس معايير

محاسبة الاستدامة (Sustainability Accounting Standards Board) والتي خص جزء منها عن كيفية التقرير عن الاستدامة في المصارف ومعايير المبادرة العالمية للتقارير (GRI) (Global Reporting Initiative)، والتي تنص على قيام المنظمة بتقديم تقارير علنية عن آثارها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، ومن خلال هذه العملية تحدد المنظمة آثارها المهمة على الاقتصاد والبيئة والمجتمع، وتكشف عن هذه الآثار وفقاً لمعيار مقبول عالمياً. وفي هذا الصدد يسعى البحث إلى بيان أهمية تلك المعايير على العمل المصرفي.

المحور الأول: منهجية البحث

1-1. منهجية البحث

1-1-1. مشكلة البحث: هناك العديد من الاتجاهات الحديثة في تبني معايير استدامة في العديد من القطاعات ومنها القطاع المصرفي ومن هذه المعايير هي معايير المبادرة العالمية للتقارير (G4) والمعايير الصادرة عن مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB)، ومن خلال مراجعة البحوث في الأدب المحاسبي بهذا الشأن، وجد الباحثان اهتماماً بالغاً من أطراف متعددة حول موضوع هذه المعايير والإفصاح عنها في المصارف وعلى هذا الأساس تتركز مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات البحثية وعلى النحو الآتي:

1. هل هناك أهمية لمعايير GRI، SASB في الصناعة المصرفية؟
2. ما الاختلاف بين معايير GRI، SASB؟
3. هل تعمل معايير GRI، SASB معاً أم بشكل منفصل في الصناعة المصرفية؟
- 2-1-1. أهداف البحث:** يهدف البحث إلى دراسة معايير GRI، SASB وإبراز أهميتها في القطاع المصرفي، وينبثق عن الهدف الرئيس هذا مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي:
 1. توضيح مفهوم معايير GRI، SASB وما الاختلاف بينهما.
 2. توضيح آلية عمل معايير GRI، SASB معاً.
 3. عرض تجارب لبعض المصارف العالمية والإقليمية التي تطبق معايير (SASB, GRI).
- 3-1-1. أهمية البحث:** تنبع أهمية البحث من النقاط التالية:
 1. لمعايير GRI، SASB أهمية كبيرة للإفصاح في المصارف لمتخذي القرارات وعلى عولمة المصارف مما يساعد على إجراء التحليل الدولي المقارن.
 2. أهمية التطرق إلى تجارب بعض المصارف العالمية والإقليمية في تطبيق معايير (SASB, GRI) ضمن التقارير السنوية والتي تعكس أهمية الحاجة لها من قبل أصحاب المصالح والمجتمع على حد سواء.
 3. أهمية معرفة مداخل تبني محاسبة الاستدامة المتمثلة بتطبيق معايير معينة مثل (SASB, GRI) في الصناعة المصرفية.
- 4-1-1. فرضية البحث:** كمحاولة لتجسيد تصور معين للإجابة على التساؤلات السابقة، قام الباحثان بصياغة الفرضيات التالية:
 1. هناك أهمية لتوظيف معايير GRI، SASB في الصناعة المصرفية.
 2. لا يوجد اختلاف بين معايير GRI، SASB.
 3. تعمل معايير GRI، SASB بشكل منفصل ومتزامن في الصناعة المصرفية.

1-1-5. منهج البحث: يسعى البحث لتحقيق أهدافه والرد على تساؤلاته من خلال اتباع المنهج الوصفي الاستقرائي لأهم الدراسات التي تناولت موضوع الاستدامة لتغذية الجانب النظري للبحث من خلال الاستعانة بالوثائق الرسمية والرسائل والأطاريح والدوريات ذات العلاقة وما تم تداوله من مقالات حول الموضوع على شبكة الإنترنت، فضلا عن ذلك قام الباحثان بأخذ عينة عشوائية لتقارير سنوية خاصة بمصارف عالمية وإقليمية مطبقة لمعايير SASB, GRI كدراسة حالة لهذه المصارف فيما يتعلق بتلك المعايير وكيفية الإفصاح عنها بشكل منفرد أو مزدوج.

المحور الثاني: معايير SASB, GRI في الصناعة المصرفية

1-2-1. لمحة عن مجلس معايير محاسبة الاستدامة SASB: في عام 2011 تم تأسيس مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB) ومقره في أمريكا - سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، كمنظمة غير ربحية مستقلة لوضع المعايير، وكان ذلك من خلال المبادرة التي أطلقها مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، حيث تم تشكيل مجلس إدارة ومجلس وضع المعايير وباشر SASB عمله في (4 أكتوبر 2012)، ويقوم مجلس المعايير بتطوير معايير (SASB) وإصدارها وتطويرها ويشرف مجلس إدارة المؤسسة على الاستراتيجية والشؤون المالية والعمليات الخاصة بالمنظمة بأكملها ولا يشارك مجلس الإدارة في وضع المعايير، ولكنه مسؤول عن الإشراف على امتثال مجلس المعايير لمتطلبات الإجراءات القانونية الواجبة في المؤسسة على النحو المنصوص عليه في قواعد إجراءات SASB. تتسم أنشطة وضع المعايير الخاصة بـ SASB بالشفافية وتتبع الإجراءات القانونية الواجبة، بما في ذلك التشاور المكثف مع الشركات والمستثمرين والخبراء ذوي الصلة، ويتم تمويل مؤسسة SASB من خلال مجموعة من المصادر، بما في ذلك المساهمات من المؤسسات الخيرية والشركات والأفراد، وكذلك من خلال بيع وترخيص المنشورات والمواد التعليمية وغيرها من المنتجات والخدمات التي يقدمها المجلس، حيث لا يتلقى SASB أي تمويل حكومي ولا ينتمي إلى أي هيئة حكومية أو إلى مجلس معايير المحاسبة المالية أو إلى مجلس معايير المحاسبة الدولية أو أي هيئة أخرى تضع معايير المحاسبة المالية (2: SASB, 2018).

1-1-2. إطار معايير SASB والفائدة منها: طور SASB مجموعة من 77 معيارا حالية (2018) بعد أن كانت (79 في 2017) وكان ذلك نتيجة للدمج بين الصناعات التي تحتوي على خصائص مماثلة مصنفة وفقاً لنظام تصنيف الصناعة المستدامة. يصف كل معيار SASB الصناعة التي هي موضوع المعيار حيث تمثل الـ 77 معيار الحالية موزعة على 11 قطاع، بما في ذلك أي افتراضات حول نموذج الأعمال السائد وقطاعات الصناعة. تشمل معايير SASB على الآتي: (3: SASB, 2018).

1. موضوعات الإفصاح: مجموعة دنيا من موضوعات الإفصاح الخاصة بالصناعة والتي من المحتمل أن تشكل معلومات جوهرية، ووصفاً موجزاً لكيفية تأثير الإدارة على إنشاء القيمة للمؤسسة.
2. مقاييس المحاسبة: مجموعة من مقاييس المحاسبة الكمية أو النوعية تهدف إلى قياس الأداء في كل موضوع.

3. البروتوكولات التقنية: يكون كل مقياس محاسبة مصحوباً ببروتوكول تقني يوفر إرشادات بشأن التعريفات والنطاق والتنفيذ والتجميع والعرض، وكلها تهدف إلى تشكيل معايير مناسبة لضمان تلبية متطلبات جميع الأطراف ذات العلاقة.

4. مقاييس النشاط: مجموعة من المقاييس التي تحدد حجم أعمال الشركة وتهدف إلى استخدامها جنباً إلى جنب مع المقاييس المحاسبية لتطبيع البيانات وتسهيل المقارنة.

استخدام معايير SASB اختياري، يمكن أن تساعد معايير SASB المستثمرين من خلال تشجيع التقارير القابلة للمقارنة والمتسقة والجوهرية من الناحية المالية، وبالتالي تمكين المستثمرين من اتخاذ قرارات استثمار وتصويت أفضل، ويمكن أن تكون استخدامات المستثمرين الأخرى التي تستخدم معلومات SASB عبارة عن تقارير الاستدامة منفصلة أو هي التقارير المتكاملة (دمجة مع التقارير المالية)، فليس هناك ما يضمن أن معايير SASB تعالج جميع مخاطر الاستدامة المادية أو الفرص الفريدة لنموذج أعمال الشركة على الرغم من أن معايير SASB خضعت للتدقيق من قبل خبراء الصناعة (القطاع)، والتي تضم مجموعة متوازنة من ثلث المتخصصين في الشركات، وثلث المستثمرين، وثلث أصحاب المصلحة الآخرين. لقد تم تصميم معايير SASB لتوفير طريقة فعالة من حيث التكلفة للشركات للإفصاح عن معلومات الاستدامة المادية والمفيدة للقرار للمستثمرين. بتصريف من الباحثين بالاعتماد على (4: 2018, SASB). وفيما يخص معايير القطاع المالي الصادرة من SASB فالجدول (1) الآتي يوضح تلك المعايير

الجدول (1): معايير القطاع المالي الصادرة من SASB

| رمز المعيار | المعيار الفرعي بالإنكليزي | المعيار الفرعي بالعربي | سنة إصدار المعيار ورمز القطاع |
|-------------|---------------------------------------|------------------------------------|-------------------------------|
| FN-CB | Commercial Banks | المصارف التجارية | 2014 FN |
| FN-IB | Investment Banking & Brokerage | الاستثمار المصرفي والوساطة | |
| FN-AC | Asset Management & Custody Activities | إدارة الأصول والمحافظة الاستثمارية | |
| FN-CF | Consumer Finance | تمويل المستهلك | |
| FN-MF | Mortgage Finance | تمويل الرهن العقاري | |
| FN-EX | Security & Commodity Exchanges | بورصات (أسهم وسندات) وتبادل السلع | |
| FN-IN | Insurance | التأمين | |

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على معايير (SASB) لغاية أكتوبر/2018

<https://www.sasb.org>.

2-1-2. محاسبة الاستدامة في المصارف التجارية وفقاً لـ (SASB): تقبل المصارف التجارية الدوائع وتقدم القروض للأفراد والشركات وكذلك تشارك في الإقراض للبنية التحتية والعقارات والمشاريع الأخرى. من خلال توفير هذه الخدمات، تؤدي الصناعة المصرفية دوراً أساسياً في عمل

الاقتصادات العالمية وفي تسهيل تحويل الموارد المالية استثمارات عديدة، ويحرك القطاع المصرفي حجم الودائع وجودة القروض المقدمة والبيئة الاقتصادية وأسعار الفائدة في بيئات مختلفة مع ملاحظة إمكانية وجود مخاطر ناتجة عن تلك العمليات. شهدت البيئة التنظيمية التي تحكم الصناعة المصرفية تغييرات كبيرة في أعقاب الأزمة المالية لعام 2008 ولا تزال تتطور إلى يومنا هذا. هذه الاتجاهات التنظيمية وغيرها لديها القدرة على التأثير على قيمة المساهمين وأداء الاستدامة على حد سواء، وهنا يجب على المصارف التجارية ذات الأنشطة العالمية إدارة اللوائح الجديدة في العديد من الولايات القضائية التي من المتوقع أن تخلق حالة من عدم اليقين التنظيمي لدى أصحاب المصالح والمجتمع ككل.

2-1-3. ضوابط SASB في العمل المصرفي: قد حدد مجلس معايير محاسبة الاستدامة الضوابط التالية فيما يخص العمل المصرفي (ثومر، 2020: 84):

1. الملاءمة لبيئة العمل المصرفي.
 2. الموضوعية في عرض البيانات وعدم التحيز.
 3. القابلية للقياس بطرق متسقة ومعقولة.
 4. اكتمال المعلومات المعروضة ومدى الاستفادة منها في اتخاذ القرارات من قبل أصحاب المصالح حيث أن تلك المعايير والضوابط تمثل قيوداً أخلاقياً ومهنية على البنوك التجارية، حيث تحدد لها الإطار الذي ينبغي عليها ممارستها أنشطتها وأعمالها التجارية في حدوده وتأخذ في حساباتها اعتبارات أخرى إلى جانب تعظيم الربح، حيث عليها مسؤوليات تجاه الأطراف التي تتعامل معها والمجتمع الذي تعيش فيه، والأمر في النهاية في صالح المجتمع (الكل يربح معاً)، بما يؤدي إلى زيادة قدرتها على المنافسة والاستمرار على الأمد الطويل.
- وفيما يخص معايير البنوك التجارية FC101 فد تم تصنيفها إلى الآتي:

(Sustainability Accounting Standards Board, 2018, Sustainable Industry Classification System (SICS) FN-CB)

1. أمن البيانات Data Security.
 2. الشمول المالي وبناء القدرات Financial Inclusion & Capacity Building.
 3. دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل الائتمان
- Incorporation of Environmental, Social, and Governance Factors in Credit Analysis
4. أخلاقيات العمل Business Ethics.
 5. إدارة المخاطر النظامية Systemic Risk Management.
- والجدول (2) الآتي يوضح محتويات تلك المعايير الخاصة بالقطاع المصرفي:

الجدول (2): موضوعات الإفصاح عن الاستدامة والمقاييس المحاسبية للمصارف التجارية حسب معايير SASB

| الموضوع | المقاييس المحاسبية | الفئة | وحدة القياس | الرمز |
|--|---|-------------------|--------------------------|--------------|
| أمن البيانات | ● عدد خروقات البيانات. ● النسبة المئوية التي تتضمن معلومات التعريف الشخصية (PII). ● عدد أصحاب الحسابات المتضررين. | كمي | رقم + النسبة المئوية (%) | FN-CB-230a.1 |
| | وصف نهج تحديد ومعالجة مخاطر أمن البيانات. | للمناقشة والتحليل | غير محدد | FN-CB-230a.2 |
| الشمول المالي وبناء القدرات (المالية) | (1) عدد و(2) مبالغ القروض الممنوحة والمؤهلة للبرامج المصممة لتعزيز المشاريع الصغيرة وتنمية المجتمع. (1) عدد و(2) مبالغ القروض المتأخرة السداد والمؤهلة للبرامج المصممة لتعزيز المشاريع الصغيرة وتنمية المجتمع. عدد الحسابات الجديدة التي تفتح لأول مرة. | كمي | رقم + عملة التقارير | FN-CB-240a.1 |
| | عدد المشاركين في مبادرات محور الأمية المالية للعملاء الذين لا يتعاملون مع البنوك، أو الذين يعانون من نقص في البنوك أو نقص الخدمات المصرفية. | كمي | رقم | FN-CB-240a.2 |
| | إجمالي القروض الائتماني التجارية والصناعية، حسب الصناعة (غير الشمول المالي). | كمي | رقم | FN-CB-240a.3 |
| | وصف نهج دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في تحليل الائتمان. | كمي | رقم | FN-CB-240a.4 |
| دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل الائتمان | إجمالي مبالغ الخسائر المالية نتيجة الإجراءات القانونية المرتبطة بالاحتيال أو التداول من الداخل أو مكافحة الاحتيال أو السلوك المضاد للمنافسة أو التلاعب بالسوق أو سوء التصرف أو قرابين أو لوائح الصناعة المالية الأخرى ذات الصلة. | كمي | عملية التقرير | FN-CB-410a.1 |
| | وصف سياسات وإجراءات المبلغين عن المخالفات. | للمناقشة والتحليل | غير محدد | FN-CB-410a.2 |
| أخلاقيات العمل | تسلسل ودرجة أهمية البنك عالمياً (G-SIB)، حسب الفئة. | كمي | عملية التقرير | FN-CB-510a.1 |
| | وصف نهج دمج نتائج اختبارات الإجهاد الإلزامية والطوعية في تخطيط كفاية رأس المال، واستراتيجية الشركة طويلة الأجل، وأنشطة الأعمال الأخرى. | للمناقشة والتحليل | غير محدد | FN-CB-510a.2 |
| إدارة المخاطر النظامية | | كمي | نقاط الأساس (bps) | FN-CB-550a.1 |
| | | للمناقشة والتحليل | غير محدد | FN-CB-550a.2 |

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على معايير (SASB) لغاية أكتوبر/2018

<https://www.sasb.org>

2-2. نظرة عامة على المبادرة العالمية للتقارير (GRI):

هي منظمة مستقلة معنية بمعايير الاستدامة تساعد الشركات والحكومات والمنظمات على فهم وتوصيل تأثيراتها في قضايا مثل تغير المناخ وحقوق الإنسان والفساد وغيرها، حيث نشأت عام 1997 في الولايات المتحدة برعاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ثم نقلت المبادرة العالمية للتقارير مقر أمانتها إلى أمستردام في هولندا عام 2002، ومن خلال الدراسات والدعوات التي أطلقها أصحاب المصلحة، مثل الحكومات والمستهلكين والمستثمرين، لتحقيق شفافية أكبر حول تأثيرات الشركات في البيئة والاقتصاد والقضايا الاجتماعية ما جعل عديداً من الشركات تستجيب من خلال نشر تقرير الاستدامة، الذي يعرف أيضاً باسم تقرير المسؤولية الاجتماعية للشركات CSR أو تقرير الآثار البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG لذلك، نشأت مبادرة التقارير العالمية GRI حيث تساعد منهجية GRI الشركات لإعداد تقارير الاستدامة على تحديد هذه المعلومات وجمعها والإبلاغ عنها بطريقة واضحة وقابلة للمقارنة. وقد تم إطلاق أول منهجية للتقرير عن الاستدامة من قبل GRI في عام 2000 من قبل المنظمات متعددة الجنسيات والحكومات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الصناعية والمصارف في أكثر من 90 دولة.

وفي عام 2017، كان 63% في المائة من أكبر 100 شركة قد التزمت بالإفصاح وفقاً لمنهجية الإفصاح عن مبادرة GRI، التي وصلت إلى الجيل الرابع من هذه المعايير GRI- G4. وعند الحديث عن الاستدامة Sustainability، وهي كما عرفتها وثيقة "مستقبلنا المشترك" الصادرة عن الأمم المتحدة عام 1987 بأنها "التنمية التي تستجيب لاحتياجات الوضع الراهن، مع أخذ الإمكانيات المطلوبة من أجيال المستقبل لتأمين متطلباتها، في الحسبان"، وهي تتوافق مع المفاهيم والأسس التي تقوم عليها أيضاً المسؤولية الاجتماعية للشركات، والتي تبلورت وتطورت حتى وصلنا إلى وثيقة الأمم المتحدة للاستدامة 2030، التي تقوم على تحقيق التحسن والتقدم من خلال 17 موضوعاً لها تأثير في تحقيق الاستدامة. ولضمان التزام الشركات بمبادئ ومفاهيم الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات نشأت المبادرة العالمية للتقارير Global Reporting Initiative، التي أسهمت في التأثير في الشركات من أجل الإفصاح عن تأثيرها في موضوعات الاستدامة ذات الأثر الاجتماعي المباشر على الحياتين الحالية والمستقبلية. وقد تطورت هذه التقارير لتكون لاحقاً جزءاً من التقارير المتكاملة (IR Integrated reporting)، التي تتضمن إضافة إلى التقارير عن الأداء المالي، تقرير الحوكمة وتقرير الأداء الاجتماعي وغيرهما (www.globalreporting.org). وتتضمن مؤشرات المبادرة العالمية للتقارير GRI على (37) مؤشر مقسمة بين أربعة معايير وفق الجدول (3) الآتي:

الجدول (3): معايير المبادرة العالمية للتقارير GRI

| معايير خاصة | معايير عامة (قياسية) |
|---|---|
| 200 معايير اقتصادية: وتشمل الأداء الاقتصادي، التواجد في السوق، الآثار الاقتصادية غير المباشرة، ممارسات الشراء، مكافحة الفساد، السلوك المناهض للمنافسة، الضرائب. | 101 الأساسيات: وتشمل مبادئ إعداد التقارير لتحديد محتوى التقرير (شمول أصحاب المصلحة، سياق الاستدامة، الأهمية النسبية، الاكتمال) ومبادئ إعداد لتحديد جودة التقرير (الدقة، التوازن، الوضوح، إمكانية المقارنة، الموثوقية، التوقيت المناسب). |
| 300 معايير بيئية: وتشمل المواد، الطاقة، المياه والنفائات السائلة، التنوع البيولوجي، الانبعاثات، النفائات السائلة والمخلفات، الامتثال البيئي، التقييم البيئي للمورد. | 102 الإفصاحات العامة: وتشمل الملف التنظيمي الاستراتيجية، الأخلاقيات والنزاهة، الحوكمة، اشراك أصحاب المصلحة، ممارسات إعداد التقرير. |
| 400 معايير اجتماعية وتشمل التوظيف، العلاقات بين العمال والإدارة، الصحة والسلامة المهنية، التدريب والتعليم، التنوع وتكافؤ الفرص، عدم التمييز، الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية، عمالة الأطفال، العمل الجبري أو القسري، الممارسات الأمنية، حقوق الشعوب الأصلية، تقييم حقوق الإنسان، المجتمعات المحلية، التقييم الاجتماعي للمورد، السياسة العامة، صحة وسلامة العملاء، التسويق والملصقات التعريفية، خصوصية العملي، الامتثال الاجتماعي والاقتصادي. | 103 منهج الإدارة: وتشمل شرح الموضوع الجوهرية وحدوده، منهج الإدارة ومكوناته، تقييم منهج الإدارة. |

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على (www.globalreporting.org)

2-2-1. خيارات إعداد تقارير الاستدامة على وفق GRI: يوجد خياران لإعداد تقارير الاستدامة

وفق GRI هما الأساسى والشامل وكالاتي: (www.globalreporting.org)

أ. **الخيار الأساسى:** يشير هذا الخيار إلى أن تقرير الاستدامة يحتوي على الحد الأدنى من المعلومات اللازمة لفهم طبيعة المنظمة وموضوعاتها الجوهرية والآثار ذات الصلة وكيفية إدارتها.

ب. **الخيار الشامل:** يستند إلى الخيار الأساسى من خلال طلب إفصاحات إضافية عن استراتيجية المنظمة وأخلاقياتها ونزاهتها وحوكمتها. بالإضافة إلى ذلك، تضم في تقريرها تفاصيل أكثر عن آثارها، من خلال تقديم تقارير عن كافة الإفصاحات الخاصة بموضوعات محددة لكل موضوع على المنظمة جوهرى مشمول في معايير المبادرة العالمية للتقارير (GRI) وترتبط هذه الخيارات بنوعية المعلومات الواردة في التقرير أو بحجم آثار المنظمة. وعضاً عن ذلك، فهي تعكس درجة تطبيق معايير المبادرة العالمية للتقارير، وليس مطلوباً من المنظمة أن تقوم بالترقية من الأساسى إلى الشامل؛ فبإمكانها اختيار الخيار الذي يلبي احتياجاتها من التقارير على أفضل وجه واحتياجات أصحاب المصلحة من المعلومات

2-2-1-1. إرشادات المبادرة العالمية للتقارير (GRI): تتكون إرشادات (GRI) من مجموعتين

هما (العبيدي، 2021: 7):

أ. المجموعة الأولى تمثل المبادئ لإعداد التقرير وتشمل:

1. تحديد محتوى التقرير: أي كيفية تحديد موضوعات التي ستدرج بتقرير الاستدامة اعتماداً على أهميتها.

2. تحديد جودة التقرير: وذلك لتحقيق الشفافية والتي تشمل (التوازن، القابلية للمقارنة، الدقة، التوقيت المناسب، الوضوح، الموثوقية)

3. إرشادات وضع حدود التقرير: يتضمن إرشادات تحديد المعلومات الدقيقة عن الكيانات الخاضعة لسيطرة الوحدة الاقتصادية أو التي تؤثر عليها الوحدة الاقتصادية تأثيراً جوهرياً وإعداد التقرير عنها، والكيانات الخارجة عن سيطرتها ولا يتم التقرير عنها.

ب. المجموعة الثانية تمثل مكونات الإفصاح القياسى وتشمل:

1. الرؤية الاستراتيجية: وتشمل معلومات عن طبيعة القرار الإدارى الذي يربط بين المسؤولية الاجتماعية والاستراتيجية والنص على احترام المعايير والقوانين الدولية، فضلاً عن معلومات عن الوحدة الاقتصادية وملاحها مثل (اسمها، علامتها التجارية، طبيعة الملكية، الخدمات الرئيسة، أسواقها التي تعمل بها، صافي مبيعاتها، فترة إعداد التقرير ومدى خضوعها إلى تدقيق المدقق الخارجى، هيكل الحوكمة.. الخ).

2. منهج الإدارة: ويعنى أن لا بد من بيان وجهة نظر الإدارة حول المؤشرات الرئيسة المستخدمة في التقرير عندما يتم وضعها والتي تؤدي إلى خلق قيمة للمؤسسة.

3. مؤشرات الأداء: وهي المؤشرات المهمة اللازمة لاستناداً للاتفاقيات والبروتوكولات وتتضمن بـ (المؤشرات الاقتصادية، البيئية، الاجتماعية، الممارسات العالمية، حقوق الإنسان، المجتمع، مسؤولية عن المنتجات والخدمات)

2-2-2. فوائد الإبلاغ عن الاستدامة وفق معايير GRI: يمكن تقسيم فوائد الإبلاغ عن الاستدامة وفق معايير (GRI) إلى فوائد داخلية وفوائد خارجية للمنظمات وكالاتي (Singhal & Dev, 2016: 5):

أولاً. الفوائد الداخلية للمنظمات وأهمها:

1. زيادة فهم المخاطر والفرص.
2. التأكيد على العلاقة بين الأداء المالي وغير المالي.
3. التأثير على استراتيجية وسياسة الإدارة طويلة الأجل وخطط الأعمال التشغيلية.
4. تبسيط العمليات وخفض التكاليف وتحسين الكفاءة.
5. مقارنة وتقييم أداء الاستدامة للمنظمة مع القوانين واللوائح والمبادرات الطوعية.
6. تجنب التورط في الإخفاقات البيئية والاجتماعية والإدارية.
7. مقارنة الأداء داخلياً، وبين المنظمات والقطاعات الأخرى.

ثانياً. الفوائد الخارجية للمنظمات وأهمها:

1. تعزيز سمعة المنظمة.
 2. تمكين أصحاب المصلحة الخارجيين من فهم القيمة الحقيقية للمؤسسة، وأصولها الملموسة وغير الملموسة.
 3. توضيح كيف تؤثر المنظمة على التوقعات المستقبلية الخاصة بالتنمية المستدامة ودرجة التأثير بها.
 4. يمكن اعتبار تقرير الاستدامة لأي مبادرة عالمية مرموقة مرادفاً للمصطلحات الأخرى مثل الإبلاغ غير المالي، كما أنه عنصر جوهري في إعداد التقارير المتكاملة IR " وهذا يساعد على تعزيز وجود المنظمات وربطها في شبكة توريد عالمية للخدمات أو المنتجات.
- 2-2-3. معايير GRI في الصناعة المصرفية: على الرغم من معايير (GRI) ليست معايير قطاعية وإنما شاملة على عكس معايير SASB والتي تناول معايير الاستدامة في المصارف التجارية بشكل منفصل عن باقي القطاعات إلا أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع علاقة معايير GRI بالصناعة المصرفية والجدول (4) الآتي يعرض موجز عن هذه الدراسات.
- الجدول (4): دراسات ذات علاقة بـ GRI في الصناعة المصرفية

١. دراسة (del Mar & others, 2018: 1): حيث ربطت هذه الدراسة بين معايير GRI وأهميتها في تعزيز القيمة للمصارف الأوروبية وكانت أبرز ما جاء بهذه الدراسة هو الآتي:

❖ إن أسواق الأوراق المالية تُقدر هذا النوع من المعلومات بشكل إيجابي وملحوظ، علاوة على ذلك أن الأزمة المالية لم تغير تفضيلات المستثمرين لهذا النوع من المعلومات.

❖ من المهم بشكل خاص تحليل التزام المصارف التجارية الأوروبية بالتنمية المستدامة.

❖ GRI هي المعايير الأكثر استخداماً من قبل الشركات لتوفير معلومات عالية الجودة عن المسؤولية الاجتماعية.

إن المعلومات غير المالية التي توفرها (GRI) في تقارير الاستدامة من قبل المصارف الأوروبية (الدنمارك وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة) محل اهتمام من قبل المستثمرين وهي تكمل المعلومات التي توفرها القوائم المالية.

٢. دراسة (Islam & Chowdhury, 2017: 14): حيث ركزت على تقييم ممارسات الإفصاح عن الاستدامة في القطاع المصرفي في بنغلادش وفق إرشادات ومعايير (GRI) من خلال تحليل القوائم المالية للمصارف العاملة على نحو 30 مصرف مدرج في الأسواق المالية في بنغلادش وكشفت نتيجة للتحليل أن القطاع المصرفي يفتح عن معلومات عامة بنسبة (66%) وأن نسبة الإفصاح عن الاستدامة (اقتصادية، بيئية، اجتماعية) وبما يتطابق مع معايير (GRI) فهو ضعيف جداً 36% واقترحت هذه الدراسة على القطاع المصرفي اعتماد معايير (GRI) وبما يعزز الإفصاح لدى الأطراف ذات المصالح، ولخصت هذه الدراسة على أن الإفصاح عن نهج مستدام في القطاع المصرفي في بنغلادش بمستوى ضعيف جداً، مما يشير إلى أن الصناعة المصرفية في بنغلادش في وضع خطر. وأن الإفصاح الحالي لا يتضمن بيئة إعداد التقارير للقطاع المصرفي ضمن المعايير العالمية كما هو موضح في (GRI)، على الرغم من أن بنك بنغلادش المركزي قد صاغ سياسة للإبلاغ عن إدارة المخاطر البيئية وفقاً لإرشادات إدارة المخاطر المؤسسية 2011 حيث تم تضمين العديد من جوانب (GRI).

٣. دراسة (Kumar & Prakash, 2019, 2): حيث كانت خاصة بالقطاع المصرفي في الهند، جاءت للتأكد بأن إعداد تقارير الاستدامة يُعد في صميم تصميم بيئة استدامة الشركات، حيث أجريت الدراسة على القطاع المصرفي الهندي لفحص مدى اعتماد تقارير الاستدامة من قبل البنوك العاملة في الهند للمدة (السنة المالية 2015-2017) وتم تحليلها بالاعتماد على مؤشرات الاستدامة المستمدة من مراجعة الأدبيات وإرشادات لـ (GRI) منها إرشادات طوعية بشأن السلوك التجاري المسؤول، حيث تعد هذا من الدراسات الأولى لفحص مدى تقارير الاستدامة من قبل المصارف التجارية في الهند بما يتماشى مع المعايير والإرشادات الرئيسية المتعلقة بالاستدامة وتظهر نتيجة الدراسة أن المصارف في الهند متأخرة نوعاً ما في تبني ممارسات الإبلاغ عن الاستدامة حيث تم ملاحظة بعض قضايا الاستدامة التي تعتبر من أعلى أولويات البنوك والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بعملياتها التجارية مثل

❖ الشمول المالي.

❖ محو الأمية المالية.

❖ التكنولوجيا الموفرة للطاقة.

وغيرها من مؤشرات الاعتبارات البيئية والتي لم يتم تناولها نسبياً من قبل معظم المصارف في الهند. تظهر نتائج الدراسة أيضاً أن هناك فرقاً كبيراً في الكشف عن المؤشرات البيئية والاجتماعية البيئية الداخلية بين مصارف القطاعين العام والخاص في الهند، ومن المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في القطاع المصرفي ولجميع أصحاب المصلحة في فهم المزيد حول القيود المفروضة على تنفيذ التقارير المستدامة في الهند.

٤. دراسة (Al-Dhaimesh, 2019: 15): حيث ركزت على أثر الإفصاحات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية على الأداء المالي في المصارف الأردنية، حيث تم قياس أبعاد الإفصاح عن محاسبة الاستدامة من خلال المؤشرات التي تم تطويرها لهذا الغرض، والتي تتوافق مع مبادرة إعداد التقارير العالمية (GRI)، ونتج عن هذه الدراسة الآتي:

❖ إن البعدين الاقتصادي والاجتماعي كان لهما أثر إيجابي على العائد على حقوق المساهمين. بينما لم يؤثر البعد البيئي على العائد على حقوق المساهمين.

❖ الكشف عن أبعاد الاستدامة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) كان له تأثير مشترك على العائد على الأصول (ROA) وهذا يعني أن المصارف العاملة في الأردن تعطي أولوية أكبر للكشف عن البعد الاقتصادي، أكثر من الأبعاد الاجتماعية والبيئية.

❖ عند مراجعة الدراسات السابقة في الأدب المحاسبي وجد أن هناك ندرة في الدراسات التي تدرس مفهوم محاسبة الاستدامة خاصة في القطاع المصرفي الأردني.

❖ ضرورة تحفيز البنوك على التركيز على الأبعاد البيئية والاجتماعية، وعدم الاهتمام فقط بالبعد الاقتصادي، لأن البنوك جزء من المجتمع.

❖ ضرورة تفعيل دور محاسبة الاستدامة من خلال إنشاء إدارات متخصصة للاستدامة داخل البنوك تعمل وفقاً لمعايير مبادرة إعداد التقارير العالمية (GRI) من أجل تحقيق أهداف الاستدامة.

❖ ينبغي إجراء الدراسات المستقبلية المتعلقة بالكشف عن محاسبة الاستدامة في القطاعات الأخرى.

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على الدراسات السابقة المذكورة بالجدول أعلاه.

ومن خلال ذلك يرى الباحثان أن اعتماد معايير الاستدامة الخاصة بـ GRI أو SASB

يحظى باهتمام بالغ من قبل المصارف، لعدة أسباب منها:

1. أصبحت تقارير الاستدامة على وفق معايير GRI, SASB تساعد على تعزيز فاعلية الإفصاح في

الصناعة المصرفية وهو أمر مهم لدى المستثمرين في عصرنا الحالي.

2. تساعد تقارير الاستدامة وفق معايير SASB, GRI المعدة من قبل المصارف على فهم أوسع لاتجاهات المصارف في بيئة العمل المالية وغير المالية.
3. تساعد على مقارنة الإبلاغ (المالي وغير المالي) الخاص بالمصرف مع إعلانات المصارف الأخرى في نفس الدولة.
4. تساعد على مقارنة الإبلاغ (المالي وغير المالي) الخاص بالقطاع المصرفي للدولة مع الإبلاغ (المالي وغير المالي) للقطاع المصرفي لغير دولة أخرى.
5. يساعد الإبلاغ على الاستدامة في تعزيز العالمية للمصارف من خلال تطبيق مبادرات عالمية معنية بأمور الاستدامة مثل (SASB, GRI) وغيرها.

2-4. عمل معايير GRI مع معايير SASB بشكل مترامن: في نيسان 2021 صدر دليل إرشادي لاستخدام معايير (GRI, SASB) على حد سواء وأن هذا الدليل مفاده أن الشفافية تعد أفضل عملة لبناء الثقة بين المنظمات وأصحاب المصلحة، بما في ذلك المستثمرين ولذلك تركز الشركات والمنظمات الأخرى على الإفصاح عن المعلومات التي تطلبها كل مجموعة من أصحاب المصلحة، حيث يرشد إطار إعداد تقارير (GRI) المنظمات لاختيار الموضوعات التي تعكس أهم آثارها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية بالتشاور مع أصحاب المصلحة.

قد تشتمل هذه الموضوعات على القضايا التي لها تأثير مالي على المنظمات وكذلك على قضايا تؤثر على الأشخاص والبيئة خارج المنظمة - مثل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وحقوق الإنسان وممارسات سلاسل التوريد والعديد من الأمور الأخرى. في حين تعتمد منهجية SASB بالنسبة على التعريف ذو التوجه المالي الذي يلقي ترحيباً جيداً من قبل أسواق رأس المال عالمياً وتحدد معايير (SASB) موضوعات الاستدامة التي من المحتمل أن تؤثر على الأداء المالي وقيمة المؤسسة طويلة الأجل للشركة في الصناعة المعنية، وتتطلب عملية (SASB) دليلاً على اهتمام المستثمر ودليل على التأثير المالي لموضوع يتم تضمينه في المعايير وتتضمن أيضاً موضوعات الإفصاح في خمسة أبعاد للاستدامة، تشمل رأس المال البيئي والاجتماعي والبشري، ونموذج الأعمال والابتكار، والقيادة والحوكمة. توفر (SASB), (GRI) معايير توافقية لمثل هذه الإفصاحات. ومعاييرهم داعمة لبعضها البعض ومصممة لتحقيق أغراض مختلفة. تحدد المعايير المتعلقة بالصناعة والتي تخص (SASB) المخاطر المرتبطة بالاستدامة والفرص التي من المرجح أن تؤثر على الحالة المالية للشركة (أي ميزانيتها) والأداء التشغيلي (أي بيان الدخل) أو بيان المخاطر (أي تكلفة رأس المال) وتؤثر كل هذه العوامل على تقييم السوق الحالي والمستقبلي للشركة، بينما تركز معايير (GRI) على الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لأنشطة الشركة، وبالتالي مساهماتها -الإيجابية أو السلبية- نحو التنمية المستدامة. إن الافتراض الأساسي هو أنه إذا لم تكن هذه التأثيرات جوهرية من الناحية المالية في وقت إعداد التقرير، فقد تصبح جوهرية من الناحية المالية بمرور الوقت، حيث تدعم معايير (GRI) عمليات الإفصاح الواسعة والشاملة من خلال توفير إطار العمل والمعايير الداعمة لفهم شامل لتأثيرات المنظمة على الاقتصاد والبيئة والمجتمع بما في ذلك الآثار المادية المالية. وتقدم معايير (SASB) منظوراً يركز على الصناعة من خلال تحديد مجموعة فرعية من القضايا التي من المحتمل أن تكون مادية للشركة النموذجية في صناعة ما وبالتالي، فإن كل مجموعة من المعايير تكمل بعضها البعض ولا تعمل كبديل لبعضها

البعض. يمكن للشركات استخدام معايير GRI ومعايير SASB لتلبية احتياجات الفئات المقصود - فعلى سبيل المثال، إفصاحات GRI و SASB ضمن نفس التقرير المتكامل، كما هو الحال مع (Peugeot Société Anonyme) (PSA Group) مجموعة شركات فرنسية لصناعة سيارات ودرجات بخارية) تنشر تقريرًا وفقًا لمعايير GRI وتقدم جدولًا مرجعيًا لـ SASB. يعتقد أصحاب المصالح أيضًا أن قوة الشركات تعزز باستخدام معايير GRI و SASB، كما يتضح من البيان الصادر عن البنك النرويجي (Norges Bank Investment Management) ففي حقبة ما بعد COVID-19، أنه يُتوقع وبشكل متزايد من الشركات والمنظمات الأخرى المعنية بإعداد التقارير أن تكشف عن أدائها فيما يتعلق بقضايا الاستدامة التي من المحتمل منطقيًا أن تؤدي إلى المخاطر والفرص، داخليًا لأعمالها وخارجها للمجتمع المحيط والاقتصاد والبيئة، حيث يمكن أن يوفر إعداد التقارير على أساس معايير GRI و SASB عمق من الإفصاح الذي يتطلبه جميع أصحاب المصلحة في المنظمة من خلال نشر جداول لـ (GRI) و SASB منفصلة تتضمن إفصاحات نفس التقرير المتكامل ونشر فهرس محتويات مشترك لـ GRI و SASB، والجدول الآتي يوضح بعض الشركات التي تنشر تقارير بالاعتماد على معايير GRI.SASB. مصدر الكتروني (<https://2u.pw/RT1UZ>)

الجدول (5): استخدام معايير GRI مع معايير SASB

| اسم الشركة | تاريخ استخدام معايير GRI | تاريخ استخدام معايير SASB | معايير GRI مع معايير SASB للوصل إلى التقارير المتكاملة IR | ملاحظات |
|-------------|--------------------------|---------------------------|---|---|
| شركة CDL | 2008 | 2019 | 2020 | شركة برمجة |
| شركة Diageo | 2011 | 2018 | 2018 | شركة مشروبات روحية |
| شركة GM | 2000 | 2018 | 2021 | شركة تصميم وتصنيع وتسويق وتوزيع المركبات وقطع غيار المركبات |
| شركة Sunco | 2001 | 2019 | 2019 | شركة كندية لإنتاج الطاقة |

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على:

<https://www.globalreporting.org/media/mlkjpn1i/gri-sasb-joint-publication-april-2021.pdf>

1-4-2. الفروقات بين GRI, SASB: إن أهم الفروقات بين معايير محاسبة الاستدامة الأمريكية (SASB) معايير المبادرة العالمية للتقارير (GRI) من خلال الجدول الآتي:

الجدول (6): الفروقات بين معايير SASB ومعايير GRI

| معايير GRI | معايير SASB | أوجه المقارنة |
|---|--|-----------------|
| غير مخصص (عام) 37 معيار مقسم بين معايير عامة (3) ومعايير اقتصادية (7) ومعايير بيئية (8) ومعايير اجتماعية (19) | مخصص حسب القطاعات (77 معيار) مقسمة على 11 قطاع | قطاعي/غير قطاعي |
| المستثمرين والمجتمع والحكومات | المستثمرين والموردين لرأس المال بشكل خاص | الفئة المستهدفة |
| نطاق دولي للشركات المدرجة وغير المدرجة | الولايات المتحدة الأمريكية والشركات المدرجة في البورصة | النطاق |

| أوجه المقارنة | معايير SASB | معايير GRI |
|---------------|--|---|
| درجة الإلزام | الزامي | اختياري |
| الهدف | تعزيز التقارير المتكاملة | تعزيز التقارير المتكاملة |
| جهات الضغط | مستثمرين بالدرجة الأساس | المستثمرين والمجتمع |
| ملاحح التسييس | انجلوسكسوني | فراانكفوني |
| وضع المعايير | تتضمن عملية وضع معايير SASB الأبحاث القائمة على الأدلة والمشاركة الواسعة والمتوازنة من الشركات والمستثمرين والخبراء في الموضوع والإشراف والتوجيه من مجلس معايير مستقل. تعمل SASB على إقحام المشاركين في السوق من جميع أنحاء العالم في عملية وضع المعايير الخاصة بها، ويتم الإشراف على عملية تطوير معايير SASB من قبل مجلس معايير مستقل يكون مسؤولاً عن الإجراءات القانونية والنتائج والتصديق على معايير SASB، بما في ذلك أي تغييرات على المعايير. ويتم تعيين أعضاء مجلس المعايير من قبل مجلس إدارة مؤسسة SASB. | تخضع معايير GRI إلى مجلس معايير الاستدامة العالمية (GSSB) ويتم تنفيذ أنشطة للصالح العام من قبله. ويتم تطوير المعايير وفقاً لبروتوكول تحت إشراف لجنة مراقبة الإجراءات القانونية (DPOC). يتم اختيار مجموعات العمل للخبراء المتخصصين الذين يمثلون مصالح أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم لتطوير كل معيار من معايير GRI. وتستخدم مجموعات العمل هذه نهجاً إجماعياً يقوم على خلفياتهم وخبراتهم المتنوعة. يتم تنفيذ عمليات تطوير المعايير علناً وتخضع كافة المعايير المسودة للاستشارة العلنية. وما أن يتم حل التعليقات كافة، يتم إصدار المعيار النهائي وتتم ترجمته إلى 11 لغة. |
| التمويل | يتم تمويل مؤسسة SASB من خلال مزيج متوازن من الإيرادات يتضمن الإيرادات المكتسبة من رسوم العضوية والترخيص، والمساهمات من جانب المشاركين في السوق، والأعمال الخيرية. | يتم الحصول على التمويل من مجموعة من المنح ورسوم العضوية وخدمات دعم GRI. |

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على:

(www.globalreporting.org, www.sasb.org)

2-5. مداخل تبني استراتيجية الاستدامة في المصارف: قدر تعلق الأمر بالمصارف فهناك عدة مداخل لتبني المحتوى الاستراتيجي للاستدامة في الصناعة المصرفية منها الآتي (Zimmermann, 2019: 7-8):

المدخل الأول: المحتوى الاستراتيجي الضيق Narrow Strategy Content: تتضمن الاستراتيجية الضيقة تنفيذ الممارسات المستدامة بطريقة محدودة؛ وفقاً لذلك، لا تخطط المصارف للقيام بأنشطة إضافية؛ لأنها لا تنظر إلى الاستدامة على أنها مسألة ذات صلة مباشرة بأنشطتها ومن بين المصارف التي تطبق هذا النوع من الاستراتيجية هي التي لا تتركز الاستدامة في الأعمال الأساسية الخاصة بها؛ مثال ذلك لم يتم أخذ أي إرشادات رسمية بشأن الاستثمارات وقرارات الإقراض التي تتطلب أخذ مكونات الاستدامة الخاصة بها بنظر الاعتبار. ينشأ الافتقار إلى الاستدامة في الأعمال الأساسية للمصرف عندما تعتبره المصارف غياب الأهمية الاقتصادية لتلك الاستدامة في اقتصاد البلد التي تعمل به؛ أي أنه لا يوجد طلب ملحوظ من العملاء ولا ضغط من أصحاب المصلحة الثانويين (على سبيل المثال، المنظمات غير الحكومية- أو الحكومة نفسها) لتبني مبادرات الاستدامة. تقدم بعض هذه المصارف أموالاً مستدامة للمنظمات الاجتماعية، مثل جمعيات الشباب أو النوادي الرياضية أو رياض الأطفال، في منطقتهم ولكنها لا تدعم لكن لا يستند تخصيص التبرعات إلى أي معايير محددة مسبقاً (محلية أو دولية) تعتمد عليها تلك المصارف. يتم

اتباع ممارسات مستدامة معينة لتوفير الطاقة (على سبيل المثال، عزل واجهة المبنى، واستخدام المصابيح منخفضة الطاقة، وأجهزة ضبط الوقت التلقائية للتدفئة).

المدخل الثاني: محتوى الاستراتيجية الطرفية Peripheral Strategy Content: يشبه محتوى الاستراتيجية الطرفية (المحيطة) إلى حد معين النوع الأول من الاستراتيجية (الضيقة)، حيث لا تفرض المصارف معايير استدامة على الاستثمارات أو قرارات الإقراض. ومع ذلك، فإن بعض المصارف تعمل على تبني عدد من الأنشطة التي تحتوي طابع مستدام، مثل الصناديق الاستثمارية التي تعكس اعتباراً للمسائل البيئية والاجتماعية على هامش أعمالها، حيث تخصص المصارف ذات التوجه المحيطي بشكل استراتيجي أموالاً كبيرة للمشاريع أو المنظمات الخيرية، بما في ذلك النوادي الرياضية والجمعيات الثقافية ومنظمات الرعاية الاجتماعية في نفس الجغرافية التي تعمل بها على أن تتم إدارة التبرعات من قبل المؤسسة المتبرع لها من قبل المصرف، مما يضمن اتخاذ قرارات نزيهة تقودها معايير معينة كجزء من الاستراتيجية، فضلاً عن ذلك دعم التطوع بين الموظفين، الذين تُدفع لهم رسوم عضوية الجمعية وتُمنح مكافآت الالتزامات الخاصة بذلك. وفي ظل هذه الاستراتيجية تطبق المصارف العديد من الإجراءات والتوجيهات المتعلقة بكفاءة الموارد البشرية (HR) فيما يتعلق برحلات العمل، والأنشطة التي تدور حول الإدارة الصحية والتوازن بين العمل والحياة الشخصية (الرفاهية).

المدخل الثالث: المحتوى الاستراتيجي المتوازن Balanced Strategy Content: تتميز الاستراتيجية المتوازنة بالتكامل المتقدم للمعايير المستدامة في الأعمال الأساسية للمصرف، كما ينعكس في توافر مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المستدامة بالإضافة إلى أنه قد يستفيد العملاء من خصومات الفائدة إذا استوفوا معايير معينة، مثل شراء سيارة كهربائية بدلاً من سيارة تقليدية. المصارف التي تتبع مسار العمل هذا تلتزم بالمعايير المستدامة للاستثمارات وقرارات الإقراض. على سبيل المثال، يتخلون عن ضخ رأس المال في أشكال معينة من إنتاج الفحم ويتحققون من امتثال عملائهم للوائح حقوق الإنسان. كما تشارك المصارف بنشاط مع هؤلاء العملاء إذا كانت ذات أهمية اجتماعية أو بيئية فيما يتعلق بالممارسات داخل محيط أعمالها، فإن المصارف التي تستخدم هذا النوع من الاستراتيجية تشبه إلى حد بعيد تلك التي تطبق الاستراتيجية الثانية، حيث لديهم ممارسات خيرية راسخة ومنهجية مع التركيز الاجتماعي والأنشطة المتعلقة بالموظفين ومشاريع الإدارة البيئية فضلاً عن شمولها المهن المتعلقة بالموظفين والمساوي نحو التنوع بين الجنسين في العمل طبقاً للمعايير الدولية. تشارك المصارف في ظل هذه الاستراتيجية أيضاً أحياناً في مشاريع كثيفة المحتوى، مثل التعاون مع الجامعات حول البحث والمشاركة في مناقشات العصف الذهني حول مختلف جوانب الاستدامة.

المدخل الرابع: المحتوى الاستراتيجي المتكامل بالتركيز على المحتوى الاجتماعي Integrated Strategy Content with a Social Focus: تؤكد المصارف التي تطبق الاستراتيجية الرابعة على القضايا الاجتماعية في أعمالها الأساسية، وبالتالي فإن القيمة الاجتماعية المضافة هي شرط أساسي للإقراض. ووفقاً لذلك، فإن معظم العملاء لدى المصارف هم من لديهم مشاريع ذات أثر اجتماعي مستدام (مثل المؤسسات الخيرية)، ويتم استبعاد أي مشاريع أخرى ذات أثر غير مستدام اجتماعياً مثل مشاريع صناعة الأسلحة، والشركات التي تستخدم عمالة الأطفال،

والشركات التي تنتهك حقوق الإنسان، والشركات التي ترتبط أعمالها بالكحول والتبغ والمواد الإباحية من إدراجها كمستفيدين من الاستثمار. تتبرع المصارف التي تلتزم بهذه الاستراتيجية إلى حد كبير، في الغالب للجمعيات الخيرية، لكن الدعم المالي ليس بالغ الأهمية لأن المشاركة يمكن أن تأخذ أيضًا شكل المحتوى الدعم لهذه الجمعيات (مشاريع مشتركة). تساعد هذه المصارف وتعزز العمل التطوعي للموظفين في المؤسسات الخيرية من خلال إجازات إضافية مدفوعة الأجر، وتنضم إلى جمعيات ذات صلة بالاستدامة، وتنخرط في أشكال من الضغط، مثل الحملات التي تدعو إلى العدالة الضريبية.

المدخل الخامس: المحتوى الاستراتيجي المتكامل بالتركيز على المحتوى البيئي
Integrated Strategy Content with an Environmental Focus: الاستراتيجية الاستراتيجية الخامسة مشابهة للاستراتيجية الرابعة لكنها تركز على البيئة. بموجب هذه الاستراتيجية، تمول المصارف حصريًا المشاريع والشركات التي تساهم بشكل إيجابي في عالم صحي بيئيًا. يتم تطبيق مجموعة واسعة من المعايير الصارمة على كل قرار استثماري، سواء أكان ذلك مملوكًا بطبيعته، أو يندرج ضمن نشاط تجاري للمصرف، أو يتضمن منح ائتمانية. المعايير الرئيسية هي التنوع البيولوجي في الغابات والزراعة، وكفاءة الموارد، واستخدام الطاقة المتجددة، ودعم الاقتصاد الأخضر وتقليل الملوثات. عندما يتم انتهاك هذه المعايير، يمكن رفض الصفقات. ومن الأمثلة على ذلك رفض تمويل نظام الطاقة الكهروضوئية في مزرعة تقليدية عندما يرفض المزارع التحول إلى الزراعة المستدامة. في البلدان النامية، تُمنح القروض الصغيرة للمزارع التقليدية الصغيرة التي تتحول إلى أعمال زراعية مستدامة. وفي هذه الاستراتيجية، تُمنح الممارسات الخيرية دورًا ثانويًا، حيث تركز المصارف بدلاً من ذلك على المشاركة المتعلقة بالمحتوى البيئي كثيرًا. على سبيل المثال، تقديم مدخلات مهنية للمشاريع المستدامة مثلًا في بناء لشبكات المياه، وكتابة المقالات حول البيئة، وإجراء البحوث البيئية، وإشراك أنفسهم بنشاط في الشبكات والجمعيات المتعلقة بالاستدامة البيئية.

من خلال ما تقدم يرى الباحثان أن المدخل الذي يسلكه البنك فيما يخص استراتيجيته حول الاستدامة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالغرض التنظيمي له، ويمثل الظاهرة التي تحدد مسبقًا النظام والاتجاه له، وبالتالي من المفترض أن تكون القرارات الاستراتيجية مستمدة من الغرض التنظيمي، أي هل يسلك منطق العمل التجاري البحث أم منطق العمل المستدام أم منطق التوازن بين الاثنين؟ مع الأخذ بنظر الاعتبار اعتبارات التكلفة / المنفعة وهنا المقصود "بالمنفعة" هي المنفعة للمجتمع والذي يُعتبر البنك جزءًا منه، وهذا يحتاج إلى إنشاء الاستراتيجية الخاصة به مع أخذ تلك العوامل (اجتماعية واقتصادية وبيئية) بنظر الاعتبار.

1-5-2. منهج إعداد تقارير الاستدامة: هناك منهجان أساسيان لإعداد تقارير الاستدامة بشكل عام هي (الدباغ والسعدون، 2020: 9):

1. منهج الإبلاغ الطوعي: يتحدد هذا المنهج بحسب فاعلية السوق من خلال حاجة أصحاب المصلحة إلى المعلومات الاجتماعية والبيئية، فإن على القطاعات أن تلبى هذه الرغبات وتنتشر المعلومات المطلوبة عن هذه الأبعاد بشكل طوعي.

2. منهج الإبلاغ الإلزامي: وفقا لهذا المنهج فإن على القطاعات أن تقدم المعلومات الاجتماعية والبيئية امتثالاً للأنظمة والقوانين، وأن الغرض الأساسي من إعداد هذه التقارير هو منع الأنشطة الاحتمالية وحماية المستثمرين ونقل المعلومات إلى أصحاب المصلحة بموثوقية.

2-6. دور المحاسبين والمدققين في تطوير جودة تقارير الاستدامة والمحاسبة عليها: هناك دور للمحاسبين ومؤهلاتهم في تطوير قضايا الاستدامة ومنها جودة تقاريرها والآتي شرح موجز عن هذا الدور:

أولاً. دور المحاسبين في معالجة قضايا الاستدامة: فقد وضعت المنظمات والهيئات المحاسبية بعض المبادرات لتعزيز مفهوم الاستدامة لدى المنظمات وأصحاب المصالح ومحاسبين الاستدامة وعلى النحو الآتي (السعدون، 2020: 66):

1. إدراج موضوع الاستدامة في مناهج التعليم المحاسبي وإيصاله للعاملين في حقل المحاسبة
 2. إعداد نشرات وتقارير بحثية في مجال الاستدامة وعقد المؤتمرات.
 3. نشر الوعي من خلال إيصال مفهوم الاستدامة إلى جميع الأطراف ذات العلاقة عن طريق المناسبات الصغيرة والحملات الإعلانية.
 4. تعزيز القدرات الخاصة بالاستدامة عن طريق التعاون المشترك مع الهيئات الدولية المتخصصة بالأمور البيئية وقضايا الاستدامة.
 5. استحداث أقسام خاصة بمحاسبة الاستدامة داخل المنظمات.
 6. تحفيز موضوع المحافظة على البيئة من خلال منح المكافآت البيئية.
 7. إعداد تقارير الإفصاح عن الاستدامة لإبلاغ المجتمع والجهات ذات المصلحة.
- ثانياً. علاقة المؤهلات المحاسبية وجودة تقارير الاستدامة من خلال الآتي (أحمد وحناء، 2020: 4-5):

1. المعرفة المحاسبية: هي القدرة على فهم وتفسير المعلومات المحاسبية بالشكل الصحيح ومن ثم اتخاذ القرارات الرشيدة الكفيلة بتطوير نشاط الوحدة الاقتصادية في المستقبل القريب والبعيد.
 2. الخبرة المحاسبية: فتكون هذه مباشرة من خلال اكتسابها نتيجة التفاعل مع الحياة العملية (المحاسبية)، والخبرة غير المباشرة نتيجة تفاعل مع وسائل بديلة عن الواقع أي من خلال حل المشاكل التي تواجه المحاسب في العمل المحاسبي أو من خلال إعداد التقارير أو المساهمة في إبداء الرأي في اتخاذ القرارات.
 3. المهارات المحاسبية: هي القدرات التي لا بد أن يتحلى بها المحاسبون لتحقيق الكفاءة والفاعلية المنشودة وتقسّم المهارات إلى (مهارات التنظيمية والإدارية مثل المشاركة في اتخاذ القرارات واستخدام IT، الاتصال مثل مهارات الكتابة والتحدث وأسلوب عرض المخرجات للعمل المحاسبي، تبادلية مثل المقابلات والقيادة والإشراف، شخصية مثل الثقة بالنفس وأخلاقيات العمل)
- المحور الثالث: تجارب بعض المصارف في تطبيق معايير GRI ومعايير SASB:** لغرض الإشارة إلى أهمية تطبيق معايير GRI، SASB بشكل منفرد أو مزدوج، يعرض الباحثان بعض تجارب المصارف في هذا المجال من خلال الجدول (7)، حيث تم أخذ عينة عشوائية من بعض المصارف العالمية والإقليمية والغرض من هذه العينة بيان فجوة الإفصاح بين هذه المصارف قدر تعلق الأمر بمعايير GRI، SASB وكالاتي:

الجدول (7): تجارب بعض المصارف في تطبيق معايير GRI ومعايير SASB بشكل منفرد أو مزدوج

| مصرف DZ BANK AG | | |
|---|----------------------|---|
| رابط موقع المصرف: https://2u.pw/R0btg | سنة الإفصاح: 2019 | جنسية المصرف والمقر الرئيسي: الماني/ فرانكفورت |
| GRI 102 (1-6) GRI 200 (1-4) GRI 300 (1-7) GRI 400 (1-12) | | معايير GRI المفصّل عنها |
| لا يوجد | | معايير SASB المفصّل عنها |
| مصرف (Council of Europe Development Bank) (CEB) | | |
| رابط موقع المصرف: https://coebank.org/en/about/mission/ | سنة الإفصاح: ٢٠٢٠ | جنسية المصرف والمقر الرئيسي: فرنسا / باريس |
| GRI 102(1-56) GRI 103(1-3) GRI 200,201 (1-4) 202(1-2)203(1-2) 205(1-3)206(1-2) 207(1-4) GRI 300,301(1-3)302(1-5) 305(1-7) GRI 400, 412- 3,413(1-2) 415- 1, 4019 -1 | | معايير GRI المفصّل عنها |
| لا يوجد | | معايير SASB المفصّل عنها |
| مصرف The World Bank | | |
| رابط موقع المصرف: https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/32465 | سنة الإفصاح: 2019 | جنسية المصرف والمقر الرئيسي: امريكي / واشنطن |
| GRI 100,102(1-24), GRI 200, 201(1-4),203(1-2) 204(1-1), GRI 300, 301 (1-1)302 (1-4) 305(1-5) 306(2-2), GRI 400, 401(1-1), 403(1-7)404(1-3), 405(1-2) 406(1-1),408(1-1) 4011, 4012, 4013(1-2) | | معايير GRI المفصّل عنها |
| لا يوجد | | معايير SASB المفصّل عنها |
| مصرف Scotia bank | | |
| رابط موقع المصرف: https://2u.pw/La8Z0 | سنة الإفصاح: 2019 | جنسية المصرف والمقر الرئيسي: كندي / هاليفاكس |
| GRI 100, 102(1-56) GRI 200,201(1-3)203(1-1)205(1-2) GRI 300,302(1-4),303(5-5)305(1-3), 306(2-2)308(1-1), GRI 400,401(1-2),402(1-1)403(2-2),404(1-3)405(1-1), 406(1-1)412(1-1), 413(1-1)414(1-1),415(1-1)418(1-1) | | معايير GRI المفصّل عنها |
| FC –CB-230a.1, FC –CB-230a.2,FC –CB230a.3 FC –CB- 240a.2,FC –CB240a.3 FN-AC-230a.1 | | معايير SASB المفصّل عنها أمن البيانات وشملت: الشمول المالي وبناء القدرات وشملت: التنوع في التوظيف وشملت: |
| مصرف Japan Post Bank | | |
| رابط موقع المصرف: https://2u.pw/r0aX7 | سنة الإفصاح: 2021 | جنسية المصرف والمقر الرئيسي: اليابان / طوكيو |
| GRI 100,102(1-56)103(1-3) GRI 200,201(1-2),203(1-2) 204(1-1),205(1-3) 206(1-1) GRI 300,301(1-3),302(1-5) 303(1-5),304(1-4) 305(1-7),306(1-5) 307(1-1),308(1-2) GRI 400,401(1-3) 402(1-1),403(1-10)404(1-3),405(1-2)406(1-1),407(1-1)408(1-1),409(1-1) 410(1-1),411(1-1) 412(1-3),413(1-2) 414(1-2),415(1-1) 416(1-2),417(1-3)418(1-1),419(1-1) | | معايير GRI المفصّل عنها |
| لا يوجد | | معايير SASB المفصّل عنها |

| مصرف Norinchukin Bank | | |
|---|-------------------|--|
| رابط موقع المصرف: https://www.nochubank.or.jp/en/about | سنة الإفصاح: 2021 | جنسية المصرف والمقر الرئيس: اليابان/ كازوتو أوكو |
| GRI 100,102(1-56), GRI 200,201(1-3),203(2-2),205(1-1), GRI 300,302(1-1),305(1-3),306(2-2), GRI 400,401(1-3),402(1-1),403(3-6),404(1-2),40591-1),412(2-3) | | معايير GRI المفصح عنها |
| FC –CB-230a.1, FC –CB-230a.2: أمن البيانات وشملت: الشمول المالي وبناء القدرات وشملت: FC –CB-240a.1, FC –CB-240a.2, FC –CB-240a.3, FC –CB-240a.4 دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل الائتمان: FC –CB- 410a.1, FC –CB- 410a.2 أخلاقيات الأعمال وشملت: FC –CB- 510a.1, FC –CB- 510a.2 إدارة المخاطر النظامية وشملت: FC –CB- 550a.1, FC –CB- 550a.2 | | معايير SASB المفصح عنها |

| البنك الأهلي المصري | | |
|--|-------------------|---|
| رابط موقع المصرف: https://www.nbe.com.eg/NBE/E/#/AR/NBESustainability | سنة الإفصاح: 2019 | جنسية المصرف والمقر الرئيس: مصر/ القاهرة |
| GRI 100,102(1-53), GRI200,201(1-4),202(1-1)203(1-2),204(1-1)205(1-2), GRI300,302(1-4), 303(1-50)306(2-2), GRI 400,403(8-8),404(1-2),405(1-2),413(1-1),417(1-1)418(1-1),419(1-1) | | معايير GRI المفصح عنها |
| لا يوجد | | معايير SASB المفصح عنها |

| مصرف الراجحي | | |
|---|-------------------|--|
| رابط موقع المصرف: https://www.alrajhibank.com.sa | سنة الإفصاح: 2020 | جنسية المصرف والمقر الرئيس: سعودي/الرياض |
| GRI 100, 102(1- 56), 103(1-3), GRI 200. (201-4), (203-1), (204-1), 207 (1-4), GRI 300, 302(4-5), GRI 400,401(1-3), 404(1-2), 405(1-1), 406(1-1), 416(2-2),417(3-3), 418(1-1), 419(1-1) | | معايير GRI المفصح عنها |
| لا يوجد | | معايير SASB المفصح عنها |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المواقع الالكترونية للمصارف أعلاه.
من خلال الجدول (7) يرى الباحثان أن هناك بعض المصارف وخاصة الأجنبية ملتزمة بتطبيق معايير GRI بشكل أكثر من معايير SASB ولوحظ أن بعض المصارف تعمل على تطبيق كليهما في وقت واحد وهذا يدل على أهمية تلك المعايير على الإفصاح في الصناعة المصرفية ورغبة تلك المصارف على تحقيق صفة العالمية بشكل أوسع فيما يخص تقارير الاستدامة في الصناعة المصرفية، وهذا من شأنه يعطي أهمية لتلك المعايير والتوجه الاستراتيجي للمصارف وخاصة العالمي منها. وهنا نرى أنه في بعض المصارف يعتمد معايير GRI فقط ومصارف أخرى تعتمد كلاهما (GRI, SASB) وهذا يدل أن ليس هناك معايير أفضل من معايير أخرى، بل من الممكن تطبيقها في وقت واحد مع الأخذ في الحسبان الأهمية النسبية في التطبيق وعدم التداخل بينهما في التطبيق.

الاستنتاجات والتوصيات**أولاً. الاستنتاجات:**

1. هناك اختلاف بين معايير GRI ومعايير SASB من حيث أن الأخيرة قطاعية ومن ضمنها القطاع المصرفي وهذا لا يمنع من تطبيق معايير GRI في الصناعة المصرفية بشكل جزئي (أساسي).
2. هناك أهمية لكل من معايير GRI, SASB في المصارف وأن أهمية كل منهما تكمل الآخر، فلا يوجد تقاطع في هذه المسألة.
3. تتفاوت المصارف في تطبيق كل من معايير GRI ومعايير SASB فمنها يطبقها بشكل منفرد ومنها يطبقها بشكل مزدوج مع الأخذ بنظر الاعتبار أخذ معايير GRI بشكل أساسي (الحد الأدنى منها في الصناعة المصرفية) فضلاً عن الأهمية النسبية في التطبيق.
4. هناك عدة مداخل لتبني استراتيجية الاستدامة في المصارف وأن المدخل الذي يسلكه البنك فيما يخص استراتيجيته حول الاستدامة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالغرض التنظيمي له، ويمثل الظاهرة التي تحدد مسبقاً النظام والاتجاه له.
5. تساعد تقارير الاستدامة وفق معايير GRI, SASB على فهم أوسع لاتجاهات المصارف الاستراتيجية في بيئة العمل المالية وغير المالية وعلى المستوى المحلي والدولي.

ثانياً. التوصيات:

1. الاهتمام بمواضيع التنمية المستدامة المصرفية كونها اتجاه حديث لتطوير الصناعة المصرفية لأي بلد من خلال تطبيق معايير SASB ومعايير GRI بشكل مكمل للآخر.
2. قيام الجهات المختصة بالصناعة المصرفية (البنك المركزي) بتعزيز وعي العاملين في المصارف بهذه المعايير (SASB, GRI) وبيان أهميتها في تنمية وتطوير العمل المصرفي من خلال نشرات و مواد إعلانية وكذلك برامج توعية تبق من خلال القنوات الخاصة بها.
3. إنشاء وحدات خاصة داخل المصارف معنية بأمر محاسبة التنمية المستدامة ومسؤولة عن إصدار تقارير خاصة بها ترفق مع التقارير المالية متماشية واتجاهات المصارف العالمية
4. قيام البنوك المركزية كونها المسؤول الأول لتبني هذه المعايير، بإلزام المصارف بإصدار تقارير معتمدة بذلك على معايير GRI ومعايير SASB من خلال تشريع قوانين أو تعليمات خاصة بذلك.
5. زيادة نسبة الاهتمام بمحاسبة الاستدامة وإدخالها ضمن المنهاج الدراسية في المعاهد والكليات المختصة بما يتماشى مع تطورها عالمياً.

المصادر**أولاً. المصادر العربية:****أ. الرسائل والأطاريح:**

1. ثويمر، محمد مانع محمد، (2020)، دراسة تحليلية لأثر محاسبة الاستدامة على مصداقية المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الكويتية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، قسم المحاسبة، جامعة بنها، مصر.

2. السعدون، مهند حازم علي، (2020)، أنموذج مقترح للإفصاح البيئي لقطاع الصحة في ضوء معايير محاسبة الاستدامة بالتطبيق على دائرة صحة نينوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق.

ب. الدوريات

1. حنا وأحمد، نسيم يوسف، صفاء نوزاد، (2020)، تأثير المؤهلات المحاسبية على جودة إعداد تقارير الاستدامة: دراسة استطلاعية لآراء أكاديمي أقسام المحاسبة في الجامعات والمعاهد الحكومية في محافظة أربيل، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 16، عدد 50 ج 1.
2. الدباغ والسعدون، لقمان محمد، مهند حازم، (2020)، استخدام معايير محاسبة الاستدامة في تعزيز جودة الإفصاح البيئي بالتطبيق على دائرة صحة نينوى، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد (16)، عدد (52)، ج 1.
3. العبيدي، خالد عبيد، (2021)، علاقة الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي بجودة تقارير الاستدامة، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد (17)، عدد (54)، ج 2.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Singhal & Dev, Naveen, Arun, (2016), Global Reporting Initiative, Sustainability Reporting, See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/318362775>.
2. Islam & Chowdhury, Md. Nazrul, Mohammad Ashraf, Ferdous (2017), Corporate sustainability reporting in the banking sector of Bangladesh: an appraisal of the G4 of the global reporting initiative, Int. J. Green Economics, vol. 10.
3. Del Mar, Maria, & others, (2018), The value relevance of GRI reporting in European banks, European Journal of Applied Business and Management; Vol 4, No 1.
4. Kumar & Prakash, Kishore, Ajai (2019), Examination of sustainability reporting practices in Indian banking sector, Asian Journal of Sustainability and Social Responsibility, <https://doi.org/10.1186/s41180-018-0022-2>.
5. Al-dhaimesh, Othman Hel, (2019), The effect of sustainability accounting disclosures on financial performance: an empirical study on the Jordanian banking sector, banks and bank systems, volume 14, issue 2.
6. Zimmermann, Salome, (2019), Same but Different: How and Why Banks, Approach Sustainability, <http://www.mdpi.com/journal/sustainability>

ثالثاً. أخرى:

1. <https://www.globalreporting.org/> (المبادرة العالمية للتقارير)
2. <https://www.sasb.org/> (مجلس معايير محاسبة الاستدامة)
3. http://saudisustainability.org/?page_id=273
4. <https://2u.pw/RT1UZ>, (2021), A Practical Guide to Sustainability Reporting Using GRI and SASB Standards.